في اليا بالقصر ظاهر لان الفه ابدلت يا وادغمت يا التصغير فيها وفي اليا بالمد قال المبرد الالف المزيد الحق قبل الهمزه ليلا يصير الممدوده مقصورا واليا الاولى للتصغير والثانيه منقلبه عن الف اولا والالف التي قبل الهمزه هي المزيده وقد تقدم في همزه اولاء ثلثه مذاهب احدها انها اصليه غير مبدله من شي فتكون ياه همزه ولامه همزه وقيل منقلبه عن يا قاله المبرد وقيل عن الالف قاله الزجاج وتقول في ذا الذيا وفي ذلك ذيالك قال الراجز
او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي
ولاسما الاشاره حال النسبه والخطاب في حال التصغير مالها حال التكبير وقوله وذا مع الفروع منها تا وتي يوهم انهم صغروا جميع الفاظ الاشاره ولم يصغروا من المونث الا تا على ذي وتي اما ذي فانهم لم يصغروها بالاتفاق لالباسها بالمذكر واما في تي فانهم استغنوا عن تصغيرها بتصغير تا وتقول في تصغير الموصول الذي واللذيا والتي واللتيا وفي اللذان واللتان اللذيان واللتيان واذا اردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جمعت بالالف والتا فقلت اللتيات واستغنوا عن ذلك تصغير اللاتي واللاي على الاصح وفي تصغير الذين في الرفع اللذيون بالضم قبل الواو وفي الجر والنصب اللذيين بالكسر قبل اليا على راي سيبويه فيهما وقال الاخفش اللذيون واللذيين بالفتح فيهما كالمقصور ومنشا الخلاف بينهما من التثنيه فسيبويه يجعل المحذوف الف الذي تخفيفا وفرقا بين المتمكن وغيره والاخفش يقول حذفت لالتقاء الساكنين ٥

النسب

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا

عبر سيبويه عن هذا الباب بالاضافه والمعروف ما ترجم الشيخ فاذا اردت نسبة شي الى بلده او قبيله او بلد او نحو ذلك فلا بد لك من ثلث تغييرات

حقيقي ومعنوي ولفظي فالحكمي معاملته معاملة الصفه المشبهه في رفعه الظاهر او المضمر باطراد فاذا قلت رجل دمشقي ابوه كان ابوه فاعلا بدمشقي والمعنوي صيرورته اسما لم يكن له واللفظي ثلثه اشيا الحاق يا مشدده آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها فالنسبه الى زيد واحمد زيدي واحمدي وقد ينضم الى هذه التغيير تغيير آخر فاكثر كما اشار اليه بقوله ومثله مما حواه احذف اي احذف اليا المشدده اذا كانت آخر الكلمه ثالثه الحروف فصاعدا واجعل يا النسب عوضا عنها فالنسبه الى كرسي وشافعي ومرمي كرسي وشافعي ومرمي بتقدير حذف اليا واثبات يا النسب مكانها وتظهر فايده هذا التقدير في نحو بخاتي جمع بختي اذا اسميت به فانك تصرفه اذا نسبت اليه وقبل النسبه اليه كان غير منصرف ولا فرق في حذف اليا بين ان يكونا زايدتين كما كرسي وشافعي او تكون احدهما زايده والاخرى اصليه كمرمي وفصل بعض العرب فقال الزايدتين تحذفان ونحو مرمي تحذف الزايده وهي الاولى وتبقى الثانيه لاصالتها فتقلب واوا فيصير مرموي واصل مرمي مرموي قلبت الواو يا والضمه كسره وادغمت اليا في اليا والى اللغتين اشار في ما مر بقوله وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي وكان من حقه ان يجعل هذا البيت بعد قوله ومثله مما حواه احذف كما فعل في الكافيه ولكنه اخره لتعلق بعض هذه الابيات ببعض وهذا التفصيل لغه شاذه لا يقاس عليها وقوله احذف وتا تانيث اي احذف تا التانيث للنسب تقول في النسبه الى مكه مكي ليلا يجتمع علامتا تانيث في نحو امراه مكيه ومن هنا لحن العامه في قولهم درهم خليفتي واشار بقوله او مدته الى ان الف التانيث المقصوره اما ان تكون زايده للتانيث او زايده للالحاق او بدلا من اصل وتكون ثالثه او رابعه او خامسه فان كانت ثالثه قلبت واوا مطلقا تقول في فتى فتوي وفي عصا عصوي وانما قلبت واوا وان كانت

Copyright © King Saud University